

2 - الارتقاء بطرق تسيير المساجد

تخضع المساجد كسائر المرافق العامة لمجموعة من التدابير التي تهدف إلى إطالة العمر الافتراضي لبناياتها وتجهيزاتها وترشيد نفقاتها وضمان اندماجها في محيطها البيئي والعمراني. وتحقيقاً لهذه الأهداف، عملت الوزارة هذه السنة على تنفيذ مجموعة من البرامج المعتمدة على المعايير الحديثة في تسيير المساجد نعرض لها فيما يلي:

2 - 1 - برنامج الصيانة الوقائية للمساجد

في إطار سعيها إلى ضمان ممارسة الشعائر الدينية في جو من الطمأنينة والسكينة، انتهجت الوزارة خلال سنة 2016 مقاربة استباقية في عمليات التدخل بالمساجد وذلك باعتماد الصيانة الوقائية بدلا عن الصيانة العلاجية. من أجل:

- إطالة العمر الافتراضي للبنائيات؛
 - التقليل من احتمالات تدهور البنائيات؛
 - تجنب تكاليف غير اعتيادية ناتجة عن عدم التدخل المبكر؛
 - خفض تكاليف الصيانة؛
 - تجنب الأسباب التي قد تؤدي إلى أضرار خطيرة.
- ويشمل نظام الصيانة الوقائية للمساجد مجموعة من الإجراءات التي يجب القيام بها للحفاظ على مباني وتجهيزات المساجد في ظروف جيدة، ومحاولة تجنبها الأعطاب الخطيرة من خلال معالجة أي قصور أو مشكل طارئ. وتتم عمليات الصيانة بشكل دوري ومنتظم وفق برنامج زمني معد مسبقا.



MOSQUEES ET EFFICACITE ENERGETIQUE

وكانت الوزارة قد أعطت خلال سنة 2014 الانطلاقة لتنفيذ برنامج طموح لصيانة المساجد، تمثل في تشخيص كفاءات البنايات الدينية وإعداد نظام لتدبير صيانتها. وقد همت المرحلة الأولى منه 600 مسجدا، بلغت تكلفة تشخيص كفاءاتها 15 مليون درهم. وخلال هذه السنة بلغ عدد المساجد التي قامت مندوبيات الشؤون الإسلامية بصيانتها حوالي 160 مسجدا بتكلفة تتأهز 17 مليون درهم. موزعة كما يلي:

المندوبية الجهوية	المساجد المصانة	التكلفة بالدرهم
جهة طنجة - تطوان - الحسيمة	14	2.323.951,20
جهة الشرق	6	921.232,00
جهة فاس - مكناس	14	3.125.596,56
جهة الرباط - سلا - القنيطرة	47	3.219.258,72
جهة بني ملال - خنيفرة	13	1.678.230,00
جهة الدار البيضاء - سطات	3	1.591.424,00
جهة مراكش - آسفي	17	1.807.805,00
جهة درعة - تافيلالت	39	1.194.960,00
جهة سوس - ماسة	-	-
جهة كلميم - واد نون	4	1.294.920,00
جهة العيون - الساقية الحمراء	2	122.700,00
جهة الداخلة - واد الذهب	1	24.600,00
المجموع	161	17.304.677,48